

صنعاء تحيي ذكرى استشهاد قادة النصر بحضور رسمي وشعبي



أحييت صنعاء الذكرى الأولى للشهيدتين الفريق سليمان والحاج أبو مهدي المهندس، بمشاركة أعضاء في المجلس السياسي الأعلى في اليمن وفي مجالس الوزراء والنواب والشورى.

ورأى رئيس حكومة الإنقاذ الوطني عبد العزيز بن حبتور أن "قاسم سليمان وأبو مهدي المهندس، قدما حياتهما في سبيل فلسطين والأقصى الشريف"، معتبراً أن الشعب اليمني "من خلال إحيائه لذكرى قادته الشهداء، إنما يتذكر رموز الجهاد من أبناء الأمة الإسلامية برمتها".

وأكد أن "اصطفافنا في وجه الهيمنة الاستعمارية ضرورة موضوعية للتحرير والاستقلال". كما شدد على أن "المطبعين في المنطقة، الذين أظهروا موقفاً وعلاقة مخفية مع الحركة الصهيونية، لن يكونوا حجر عثرة أمام استمرار النضال لتحرير فلسطين"، لافتاً إلى أن "اليمن يمثل قيمة مقاومة حقيقية، تحت قيادة السيد عبد الملك الحوثي قائد الثورة".

وقال إن "هناك مقاومة تبدأ بطهران وتمر ببغداد وتواصل مسيرتها إلى دمشق وبيروت وغزة فألى صنعاء"،

معتبراً أنها "مقاومة شركاء النضال، وليست حالة من التبعية كما هو الحال مع الأنظمة العربية".

من جانبه أكد السفير الإيراني لدى اليمن حسن إيرلوا أن "اليمن اليوم، يُعدّ القلب النابض في جبهة المقاومة واليد العليا في محور المقاومة وهو الأمل للعالم"، معتبراً أن "أبعاد تضحيات الشعب اليمني، أكثر تأثيراً على مستوى الجغرافيا السياسية في المنطقة"، ورأى أنه "بفضل تلك التضحيات تحول اليمن إلى قوة إقليمية كبرى".

وشدد على أن "محور المقاومة لم يضعف باستشهاد القائدين الحاج قاسم سليمان والحاج أبو مهدي المهندس والشواهد على ذلك كثيرة". ورأى أن تاريخ اليمن "حافل بالواجهة والجهاد والمقاومة وقد جدد هذا التاريخ الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي، ويواصل السيد القائد عبد الملك الحوثي هذا الفكر المقاوم".

وأشاد السفير باليمن "الذي أفضل بنباته وصموده في وجه العدوان والحصار خطط الاستعمار والصهيونية"، مؤكداً أن الجمهورية الإسلامية في إيران "تقف إلى جانب الشعب اليمني وترفض العدوان وتدعم الحل السياسي العادل في اليمن".

في حين قال إن على أميركا "أن تفهم أن وجودها في المنطقة قد انتهى"، ورأى أن "جبهة المقاومة تكمل مشوارها بقوة وإرادة صلبة". مؤكداً أن "كابوس سليمان سيلاحق الأميركيين إلى ما لا نهاية".

من جهته، اعتبر مفتي الديار اليمنية شمس الدين شرف الدين أن "إحياء اليمن للذكرى السنوية الأولى لشهيد الأمة الإسلامية الحاج قاسم سليمان والحاج أبو مهدي المهندس يدل على وحدة الموقف والمصير لأمتنا".

شرف الدين أكد أن "الشهيد استطاع أن يشحذ همم المجاهدين في العراق وبلاد الشام وفي فلسطين حتى أجهضوا المشروع الاستعماري".

وأشار إلى أنه "في الوقت الذي تنصلت فيه الأنظمة العربية عن نصره فلسطين، كان سليمان حاضراً لنصرة المجاهدين في أكناف القدس".

وفي وقت سابق اليوم، قال قائد حركة أنصار الله عبد الملك الحوثي في رسالة لعائلة الشهيد قاسم

سليمانى فى الذكرى الأولى لاغتيالاه؁ إنه "شهد مدى تأثير الشهيد سليمانى الكبير على مستوى انزعاج الطغاة المستكبرين منه؁ وقد أكرمه ا؀ بكرامة الجهاد".

كما انتشرت صور الشهيدين قاسم سليمانى وأبو مهدي المهندس فى صنعاء بالتزامن مع حلول الذكرى الأولى لاستشهادهما .

المصدر: وكالات